صحيح البخاري

للإمام

أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

(١٩٤ - ٢٥٦هـ)

طبعة جديدة مضبوطة ومصححة ومفهرسة

دار ابن كثير

دمشق - بيروت

حقوق الطبع والتصوير محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار ابن كثير

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا - بناء الجابي
ص . ب : ٣١١ - هاتف: ٢٢٢٥٨٧٧ - ٢٢٢٨٤٥٠ - فاكس: ٢٢٤٣٥٠٢
بيروت - برج أبي حيدر - خلف دبوس الأصلي - بناء الحديقة
ص . ب : ١١٣/٦٣١٨ - تلفاكس ٨١٧٨٥٧٠١ - ٠٣٢٠٤٤٥٩

الدنيا وما فيها. ثمَّ يقولُ أبو هريرةَ: واقرؤوا إن شئتم ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴾». [انظر الحديث: ٢٢٢٢، ٢٤٧٦].

٣٤٤٩ ـ حدّثنا ابنُ بُكَيرٍ حدثنا الليثُ عن يونُسَ عنِ ابنِ شهابٍ عن نافعٍ مَولى أبي قَتادةَ الأنصاريِّ أنَّ أبا هريرةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «كيفَ أنتم إذا نزلَ ابنُ مريمَ فيكم وإمامُكم منكم».

تابعَهُ عُقَيلٌ والأوزاعيُّ. [انظر الحديث: ٢٢٢٢، ٢٤٧٦، ٣٤٤٨].

٥٠ ـ باب ما ذُكِرَ عن بني إسرائيل

٣٤٥٠ ـ حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثَنا أبو عَوانةَ حدثَنا عبدُ الملكِ عن رِبعيِّ بنِ حِراشٍ قال: «قال عُقبة بنُ عمرو لحذيفةَ: ألا تحدِّثنا ما سمعتَ من رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: إني سمعتهُ يقول: إن معَ الدجالِ إذا خَرَجَ ماءً وناراً، فأما التي يَرى الناسُ أنها النارُ فماءٌ بارد، وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنارٌ تُحرِق. فمن أدركَ منكم فلْيَقعْ في الذي يَرى أنها نار، فإنه عَذبٌ بارد». [الحديث ٣٤٥٠ـ طرفه في: ٧١٣٠].

٣٤٥١ ـ قال حذيفة: «وسمعته يقول: إن رجُلاً كان فيمَن كان قبلكم أتاهُ المَلكُ ليَقبضَ روحَه، فقيل له: هل عمِلتَ مِن خير؟ قال: ما أعلَم. قيل له: انظر. قال: ما أعلم شيئاً، غيرَ أني كنتُ أُبايعُ الناسَ في الدنيا وأُجازِيهم، فأُنظِرُ الموسِرَ وأتجاوَزُ عنِ المعسر. فأدخلَهُ اللهُ الجنة». [انظر الحديث: ٢٠٧٧، ٢٣٩١].

٣٤٥٢ ـ قال: «وسمعته يقول: إن رجلاً حَضرَهُ الموتُ، فلمّا يَئِسَ منَ الحياةِ أوصى أهله: إذا أنا مُت فاجمَعوا لي حَطَباً كثيراً وأوقِدوا فيه ناراً، حتى إذا أكلَتْ لحمي وخَلصَتْ إلى عظمي فامتحَشْتُ، فخذوها فاطحَنوها ثم انظروا يوماً راحاً فاذروه في اليمِّ. ففَعَلوا. فجمعَه الله فقال له: لمَ فعَلتَ ذلك؟ قال: من خَشيتِكَ. فغفَرَ اللهُ له» قال عُقبة بن عمرو: «وأنا سمعتهُ يقول ذاكَ، وكان نَبّاشاً». [الحديث ٣٤٥٢ـ طرفاه في: ٣٤٧٩، ٦٤٨٠].

٣٤٥٣ ـ ٣٤٥٤ ـ حدّثني بِشرُ بن محمدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَني مَعْمرٌ ويونُسُ عنِ الزُّهريِّ قال: أخبرني عُبَيدُ الله بن عبدِ الله أنَّ عائشةَ وابنَ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهم قالا: «لما نُزِلَ برسولِ اللهِ ﷺ طَفِقَ يَطرحُ خَميصةً على وجههِ، فإذا اغتمَّ كشفَها عن وَجههِ فقالَ وهوَ كذلك: لعنةُ اللهِ على اليهودِ والنصارَى، اتَّخذوا قبورَ أنبيائهم مَساجدَ. يُحذِّرُ ما صَنعوا».

[انظر الحديث: ٤٣٦].

٣٤٥٥ ـ حدّثني محمدُ بن بَشّارٍ حدَّثنا محمدُ بن جَعفرٍ حدَّثنا شُعبةُ عن فُراتٍ القَزّازِ قال: سمعتُ أبا حازم قال: قاعَدْتُ أبا هريرةَ خَمسَ سِنين، فسمعتُه يُحدِّثُ عنِ النبيِّ ﷺ قال: «كانت بنو إسرائيلَ تَسوسُهمُ الأنبياءُ، كلما هلكَ نبيٌّ خَلَفه نبيّ، وإنهُ لا نبيَّ بعدي، وسيكونُ خُلَفاءُ فيَكثُرون. قالوا: فما تأمُرنا؟ قال: فُوا ببيعةِ الأوّلِ فالأوّلِ، أعطوهم حقَّهم، فإنَّ اللهَ سائلُهم عَمّا استرعاهم».

٣٤٥٦ ـ حدّثنا سعيدُ بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال: حدثني زيدُ بنُ أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيدٍ رضيَ اللهُ عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لَتتَّبِعُنَّ سَنَنَ من كان قبلَكم شبراً بِشبرٍ وذِراعاً بِذراع، حتّى لو سَلَكوا جُحْرَ ضَبٍّ لسَلكتُموهُ. قلنا: يا رسولَ الله، اليهودَ والنصارَى؟ قال: فمن»؟. [الحديث ٣٤٥٦ ـ طرفه في: ٧٣٢٠].

٣٤٥٧ ـ حدّثنا عِمرانُ بن مَيسَرَةَ حدَّثنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا خالدٌ عن أبي قِلابةَ عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه قال: «ذَكروا النارَ والناقوسَ فذَكروا اليهودَ والنصارى، فأُمِرَ بلالٌ أن يَشفَعَ الأذانَ وأن يُوتِرَ الإقامةَ». [انظر الحديث: ٦٠٣، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧].

٣٤٥٨ ـ حدّثنا محمدُ بن يوسُفَ حدَّثَنا سُفيانُ عنِ الأعمشِ عن أبي الضُّحى عن مَسروقٍ: «عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها كانت تَكرَهُ أن يَجعلَ المصلِّي يدَهُ في خاصِرتهِ وتقول: إنَّ اليهودَ تَفعله».

تابعَهُ شُعبةُ عنِ الأعمش.

٣٤٥٩ ـ حدّثنا قُتَيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا ليثٌ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما عن رسولِ اللهِ ﷺ قال: «إنما أجَلُكم ـ في أجَلِ من خَلا منَ الأمم ـ ما بينَ صلاةِ العصرِ إلى مَغربِ الشمس. وإنما مَثَلُكم ومَثَلُ اليهودِ والنصارَى كرجُلٍ استعملَ عُمالاً فقال: مَنْ يَعملُ لي إلى نصفِ النهار على قيراطٍ قيراط؟ فعملتِ اليهودُ إلى نصفِ النهارِ على قيراط قيراط. ثمَّ قال: مَن يَعمَلُ لي من نصفِ النهارِ إلى صلاةِ العصرِ على قيراطٍ قيراط؟ فعمِلَتِ النصارَى من نصفِ النهار إلى صلاةِ العصرِ على قيراطٍ قيراط. ثمَّ قال: مَن يَعمل لي من صلاةِ العصر إلى مَغرِب الشمس على قيراطينِ قيراطين؟ ألا فأنتمُ الذين يَعملونَ مِن صلاةِ العصر إلى مَغربِ الشمس على قيراطين قيراطين، ألا لكمُ الأجرُ مرَّتين. فغضِبَتِ اليهودُ والنصارى فقالوا: نحنُ أكثرُ عملاً وأقلُّ عَطاءً، قال الله: هل ظلمتُكم من حَقِّكم شيئاً؟ قالوا: لا. قال: فإنه فضلي، أُعطيهِ مَن شئتُ». [انظر الحديث: ٥٥٧، ٢٢٦٨، ٢٢٦٩].

P.B - 304

خَيلٍ ـ فأخبَرْتُ النبيَّ ﷺ أني لا أثبُتُ على الخيلِ ، فضرب في صَدري حتى رأيتُ أثرَ أصابعهِ في صدري ، فقال: اللهمَّ ثَبِّتْهُ ، واجعَلْهُ هادياً مَهْدياً. فانطَلَقَ إليها فكسَرَها وحَرَّقَها ، فأرسلَ إلى النبيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ ، فقال رسولُ جَريرٍ لرسولِ اللهِ: يا رسولَ اللهِ ، والذي بَعثَكَ بالحقِّ ، ما جِئتُكَ حتى تَرَكتُها كأنها جملٌ أجرَب. فبارَكَ على خَيلِ أحْمَسَ ورِجالها مرّاتٍ». قال مسدَّدٌ: «بيتٌ في خَثْعَمَ». [انظر الحديث: ٣٠٢٠ ، ٣٠٣٦].

١٩٣ ـ باب ما يُعطىٰ البَشيرُ. وأعطىٰ كعبُ بنُ مالكٍ ثَوبَينِ حِينَ بُشِّرَ بالتوبة

١٩٤ ـ باب لا هِجرةَ بعدَ الفتح

٣٠٧٧ ـ حدّثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ حدَّثنا شَيبانُ عن منصورٍ عن مُجاهِدٍ عن طاوُوسٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال: «قال النبيُّ ﷺ يوم فتحِ مكةَ: لا هجرةَ ، ولكن جِهادٌ ونيَّة. وإذا استُنْفِرتُم فانفِروا».

[انظر الحديث: ١٣٤٩ ، ١٥٨٧ ، ١٨٣٣ ، ١٨٣٤ ، ٢٠٩٠ ، ٢٤٣٣ ، ٢٧٨٣ ، ٢٨٢٥].

٣٠٧٨ ـ ٣٠٧٩ ـ حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ أخبرَنا يزيدُ بن زُرَيعٍ عن خالدٍ عن أبي عثمانَ النَّهديِّ عن مُجاشِعِ بنِ مسعودٍ قال: «جاءَ مُجاشعٌ بأخيه مُجالِدِ بنِ مسعودٍ إلى النبيِّ ﷺ فقال: هٰذا مُجالدٌ يُبايعُكَ على الهجرة. فقال: لا هِجرةَ بعدَ فتح مكةَ ، ولكنْ أبايعهُ على الإسلام».

[الحديث: ٣٠٧٨][انظر الحديث: ٢٩٦٢]. [الحديث: ٣٠٧٩][انظر الحديث: ٢٩٦٣].

٣٠٨٠ ـ حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدّثنا سفيانُ قال عمرٌو وابنُ جُرَيجٍ: سمعتُ عطاءً يقول: «ذهبتُ معَ عُبَيدِ بنِ عُميرٍ إلى عائشةَ رضيَ اللهُ عنها وهي مُجاورةٌ بثَبِيرٍ ، فقالت لنا: انقطعَتِ الهجرةُ مذ فتحَ اللهُ على نبيِّهِ ﷺ مكة». [الحديث ٣٠٨٠ ـ طرفاه في: ٣٩٠٠ ، ٤٣١٢].

١٩٥ ـ باب إذا اضْطُرَّ الرجل إلى النَّظَرِ في شعورِ أهلِ الذمةِ والمؤمناتِ إذا عصَينَ اللهَ ، وتجْريدِهِنَّ

٣٠٨١ ـ حدّثني محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ حَوشَبٍ الطائفيُّ حدَّثنا هُشَيمٌ أخبرَنا حُصَينٌ عن سعدِ بن عُبَيدةَ عن أبي عبدِ الرحمٰنِ وكان عثمانياً ، فقال لابنِ عَطيّةَ وكان عَلَوِياً: إني لأعلَم ما الذي جَرّأَ صاحبَك على الدِّماءِ ، سمِعتُهُ يقول: بَعثَني النبيُّ ﷺ والزُّبَيرَ فقال: ائتوا روضة كذا ، وتَجِدون بها امرأةً أعطاها حاطِب كتاباً. فقلنا: الكتابَ. قالت: لم يُعطِني. فقلنا: لتُخرِجنَّ أو لأجرِّدَنَّكِ. فأخرَجَتْ من حُجْزَتِها. فأرسلَ إلى حاطِبٍ. فقال: لا تعجَلْ ، واللهِ ما كفَرْتُ ولا ازدَدْتُ للإسلامِ إلّا حُباً ، ولم يكنْ أحدٌ من أصحابِكَ إلا ولهُ بمكةَ من يدفعُ اللهُ

٦٦٢٤ ـ حدَّثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ أخبرَنا عبدُ الرزَّاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عن همام بن مُنبِّهٍ قال: «هذا ما حدَّثَنا به أبو هريرةَ عنِ النبيِّ ﷺ قال: نحنُ الآخِرون السابقونَ يومَ القيامة. . . .».

[انظر الحديث: ٢٣٨، ٨٧٦، ٨٩٦، ٢٩٥٦، ٣٤٨٦].

٦٦٢٥ ـ وقال رسولُ الله ﷺ: «واللهِ لأنْ يَلجَّ أحدُكم بيمينهِ في أهلِهِ آثمُ له عندَ اللهِ مِنْ أن يُعطيَ كفارتَهُ التي افترضَ اللهُ عليه». [الحديث ٦٦٢٥ ـ طرفه في: ٦٦٢٦].

٦٦٢٦ ـ حدَّثنا إسحاقُ ـ يعني ابن إبراهيمَ ـ حدَّثنا يحيىٰ بن صالح حدَّثنا معاويةُ عن يحيىٰ عن عِكرمة «عن أبي هريرةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: من استلجَّ في أهلهِ بيمينٍ فهوَ أعظمُ إثماً، لِيبَرَّ. يعني: الكفارة». [انظر الحديث: ٦٦٢٥].

٢ ـ باب قول النبيِّ ﷺ: «وايْمُ الله»

٦٦٢٧ ـ حدَّثنا قُتيبة بن سعيدٍ عن إسماعيلَ بن جعفر عن عبدِ الله بن دينارٍ «عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما قال: بَعثَ رسولُ الله ﷺ بَعثاً وأمَّرَ عليهم أُسامةَ بن زيدٍ، فطعنَ بعضُ الناس في إمرَتهِ، فقام رسولُ الله ﷺ فقال: إن كنتم تَطعنونَ في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرةِ أبيه من قبل، وايم الله إنْ كان لَخَليقاً للإمارة، وإن كان لَمن أحبِّ الناس إليَّ، وإنَّ هذا لمن أحبِّ الناس إليَّ بعدَه». [انظر الحديث: ٣٧٣٠، ٤٢٥٠، ٤٤٦٨، ٤٤٦٩].

٣ ـ باب كيف كانت يَمين النبيِّ ﷺ؟

وقال سعدٌ: قال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده»

وقال أبو قتادةَ: قال أبو بكر عند النبي ﷺ: «لاها الله إذاً. يقال: والله وباللهِ وتاللهِ».

٦٦٢٨ ـ حدَّثنا محمدُ بن يوسفَ عن سفيانَ عن موسىٰ بن عُقبةَ عن سالمٍ «عن ابن عمرَ قال: كانت يمينُ النبيِّ ﷺ: لا، ومُقلِّبِ القلوب». [انظر الحديث: ٦٦١٧].

٦٦٢٩ ـ حدَّثنا موسىٰ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن عبد الملكِ «عن جابر بن سَمُرةَ عن النبيِّ ﷺ قال: إذا هلكَ قَيصرُ فلا قيصرَ بعده. وإذا هلك كسرَىٰ فلا كسرى بعده. والذي نفسي بيدِه، لتنفقنَّ كنوزهما في سبيل الله». [انظر الحديث: ٣١٢١، ٣٦١٩].

٦٦٣٠ ـ حدَّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ أخبرني سعيدُ بن المسيَّب «أنَّ أبا هريرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: إذا هلكَ كِسرَىٰ فلا كسرى بعدَه، وإذا هَلَكَ قيصرُ فلا قيصرَ بعدَه. والذي نفسُ محمدٍ بيدهِ، لَتُنفقَنَّ كنوزُهما في سبيل الله».

[انظر الحديث: ٣٠٢٧، ٣١٢٠، ٣٦١٨].